

المقدمة

يسعى تحسين التدريب إلى التكامل المتزامن لجميع هياكل الرياضيين في كل مهمة يتم تنفيذها. هذا ممكن فقط عند التنفيذ على أرضية الملعب، لأن اللعبة نفسها هي التي تسمح بتحسين اللاعب في السياق التنافسي.

سيتم تنفيذ نهج عملي حيث تتجلى الأعمال التي تنطوي على الهياكل والقيم التي يعمل بها النادي. في جميع الأوقات، يجب العمل على المهام مع إشراك القيم بالتوازي مع بعض المتطلبات الفنية والتكتيكية.

نلاحظ عند البشر تفاعل الهياكل التالية:

الجدول 1: الهياكل

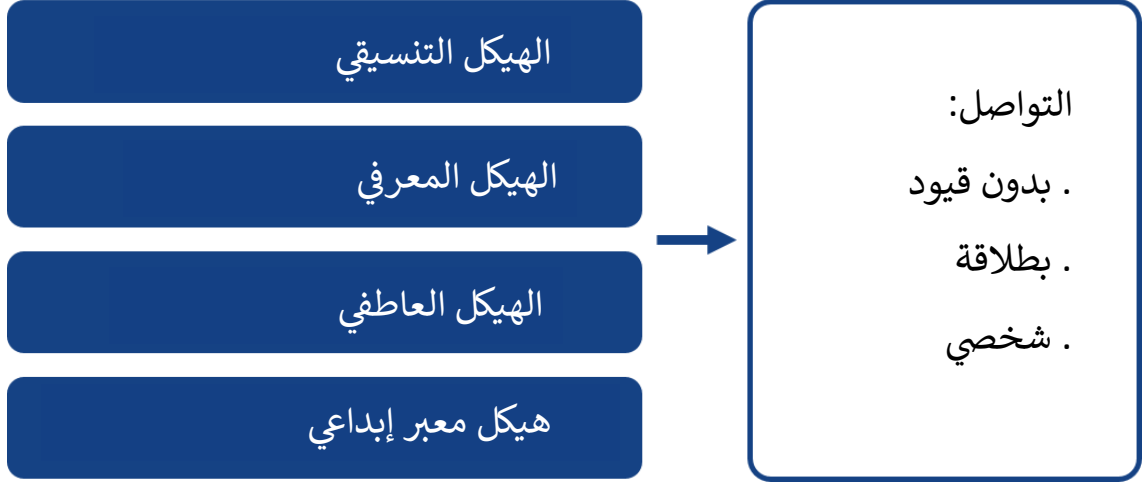
هياكل الطاقة الحيوية	يوفر الطاقة للعيش.
الهياكل الشرطي	يمثل القدرات البدنية.
الهياكل التنسيقي	يدعم هذه التقنية.
الهياكل المعرفي	معرفة بيئة اللعبة.
الهياكل الاجتماعي العاطفي	العلاقات.
الهياكل العاطفي الإرادي	العواطف والرغبات.
هياكل معبر إبداعي	علامات الاتصال الخاصة والفريق.
البنية الذهنية	افهم وفسر ما تريده للحاضر والمستقبل.

المصدر: سيرول لو، 2017.

كل من الهياكل التي ستظهر في المثال التالي تفضّل تطوير قنوات الاتصال. كما ذكرنا أعلاه، في كل مهمة، بالإضافة إلى الأهداف الفنية والتكتيكية، يجب العمل على القيم الأكثر تمثيلاً للنادي، وهذا يشمل، من بين جوانب أخرى، فلسفة اللعبة واللاعب؛ لذلك يجب أن يكون التدريب شخصياً.



الشكل 1. أمثلة عملية



المصدر: عصامي.

يتم تطوير المهام للتعرف على نقابة:

- أنواع الضوابط المختلفة.
- المسارات المتنوعة بالكرة، وبدونها.
- المسافة بين الاتصالات الداخلية.
- اتجاهات الجسم والإيماءات المختلفة.

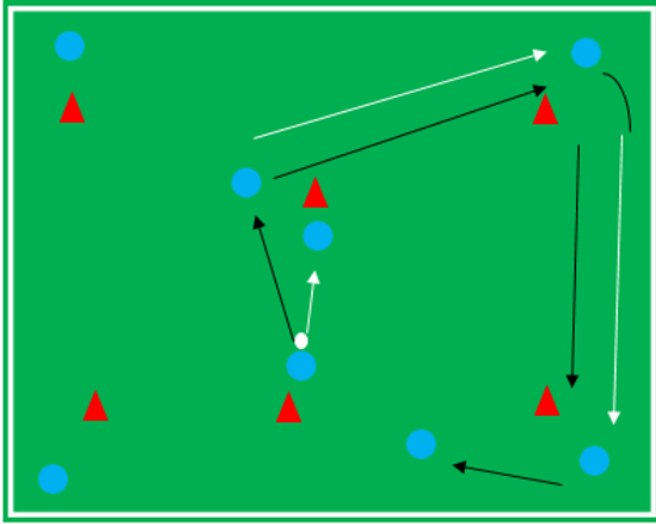
يتم ذلك عن طريق:

- ألعاب الموقف: (1 + 6) ج 3، (3 + 4) ج 4.

- المباريات: في مرحلة الاستحواذ، يتم تشجيع التواصل بين الحارس والمتلقي. في مرحلة الاسترداد، يصبح اللاعب هو المرجع الموجود في منطقة التدخل.

أمثلة:

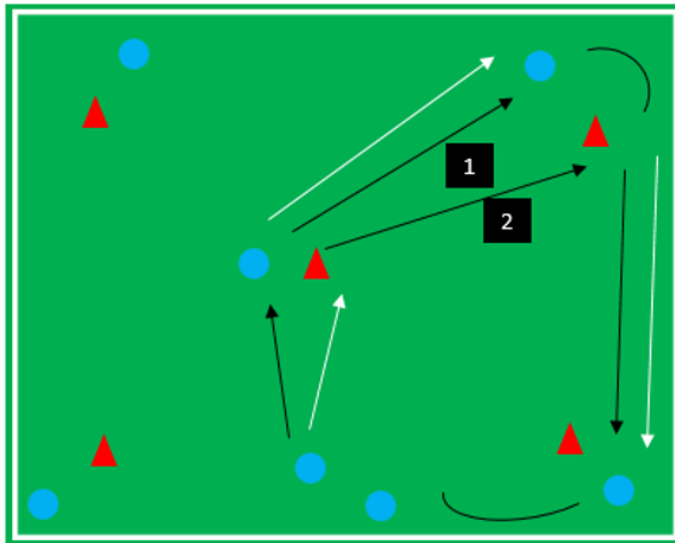
تمارين التمرير والتحكم والدعم حيث يتجلى تكامل الهياكل وارتباطها بالقيم مثل التواصل والتعبير.



أنواع الدعم:
 . مستمر
 . متدرج
 . الرجل الثالث

المصدر: عصامي.

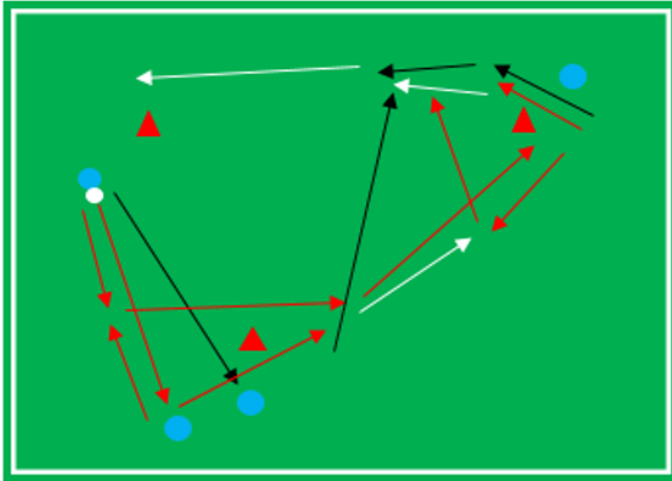
الشكل 3. أمثلة عملية



أنواع الدعم:
 . مستمر
 . متدرج
 . الرجل الثالث

المصدر: عصامي.

الشكل 4. أمثلة



أنواع الدعم:

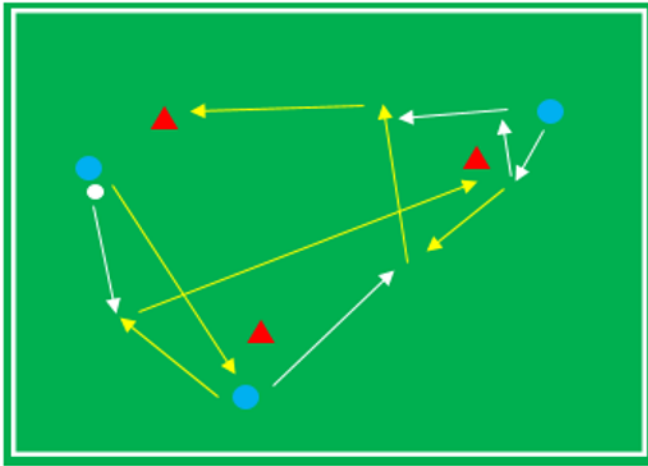
. مستمر

. متدرج

. الرجل الثالث

المصدر: عصامي.

الشكل 5. أمثلة



أنواع الدعم:

. مستمر

. متدرج

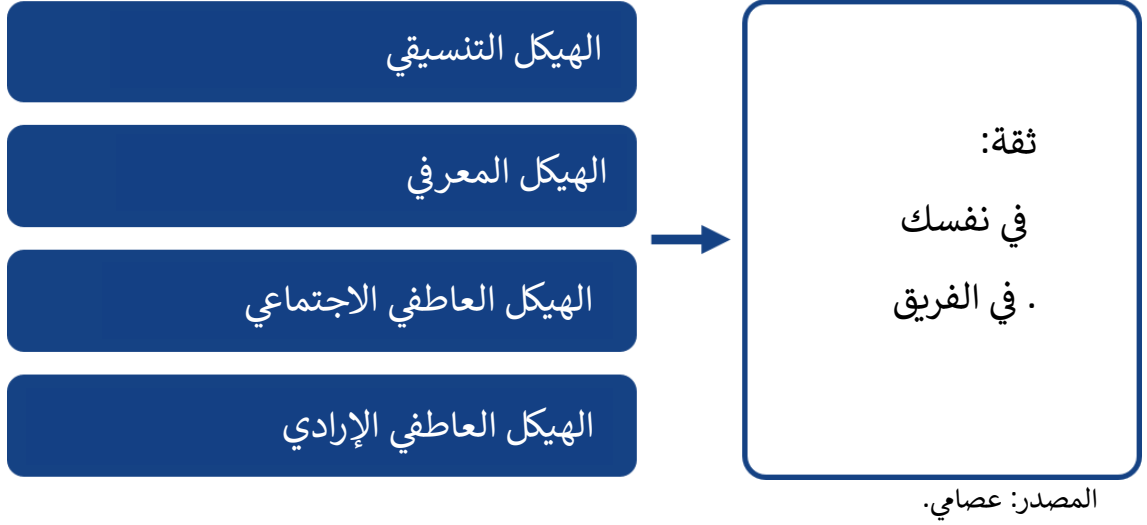
. الرجل الثالث

المصدر: عصامي.

سيكون التركيز على كيفية إجراء التمريرة في كل هذه الأمثلة، وما هي الحركات والإيماءات التي يقوم بها اللاعبون قبل وبعد القيام بالتمريرة أو استلامها، ولماذا يتم القيام بهذه التمريرة. بطريقة جوهريّة، نقوم بتطوير القدرة على التواصل بين الأشخاص من خلال إجراءات اللعبة؛ في الوقت نفسه، نشجع التعبير عند اللاعبين، إذ كل لاعب يُعبّر بشكل إيمائي صريح وبطريقة مختلفة عما يريد التعبير عنه أو تحقيقه، من خلال الحركات التي يقوم بها. إنها القيمة المضافة للمهام التي، إن لم تكن كذلك، تتحول إلى مجرد عملية تحكّم وتمريرة بسيطة.

نرى كيف يتم الجمع بين العمل حسب الهياكل في مهام مختلفة في الحالة التالية، ، إلى جانب قيمة مثل الثقة.

الشكل 6. أمثلة عملية



يمكن تدريب هذا من خلال إنشاء:

حالات 1 ج 1:

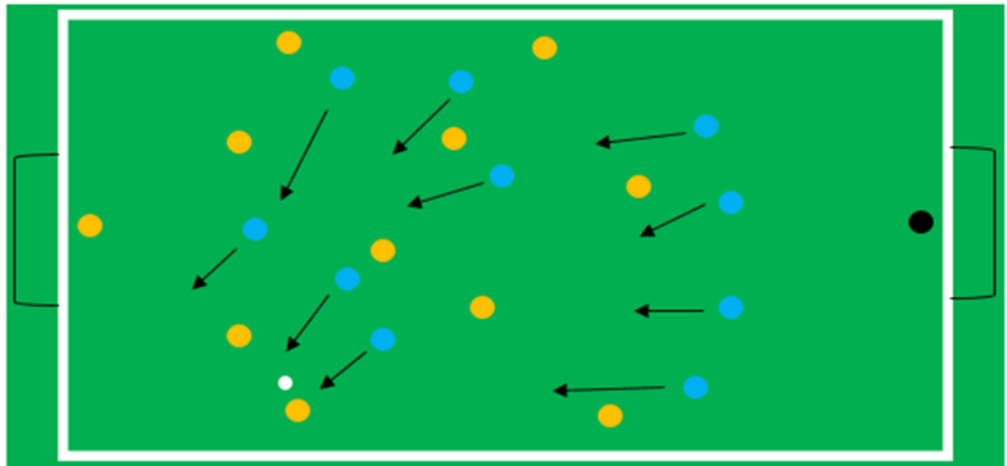
• في مرحلة الاستحواذ: المراوغة.

• في مرحلة الاسترداد: الهجوم.

استعادة الكرة بعد فقدانها:

• عناصر بناء الثقة بين أعضاء فريق العمل الديناميكي في مرحلة الاسترداد من أجل الحصول على الكرة.

الشكل 7. أمثلة عملية

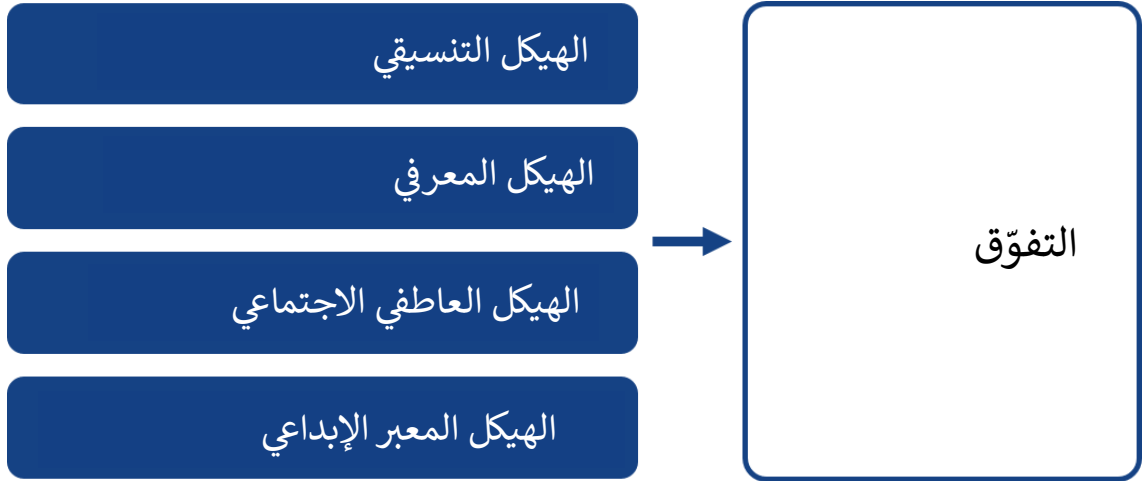


المصدر: عصامي.

الحقيقة المميزة لهذه المهمة هي النهج العاطفي الإرادي. سيكون من المهم كيف ومتى يتم تطبيق الضغط بعد فقدان الكرة، ولكن الأهم هوبناء أو تحسين الرغبة في الاسترداد الفوري للكرة (الهيكل العاطفي الإرادي)، والتواصل من أجل الموقع الصحيح لكل لاعب والحفاظ على المسافات الشخصية بين الزملاء (الهيكل الاجتماعي العاطفي) لتكون قادرا على تنفيذ مثل هذا الضغط بنجاح.

في الحالة التالية، ستكون القيمة التي يتم تطوير الهياكل على أساسها هو: التفوق.

الشكل 8. أمثلة عملية



المصدر: عصامي.

يجب العمل بالتزام شخصي ووفقًا للشروط التي حددها المدرب، حيث من المفهوم أنها مقترحات نوعية سيتم الحفاظ عليها إلى أجل غير مسمى: الكرة والتفوق في اللاعب.

يتم تطوير التفوق من خلال ألعاب الموقف والوضع:

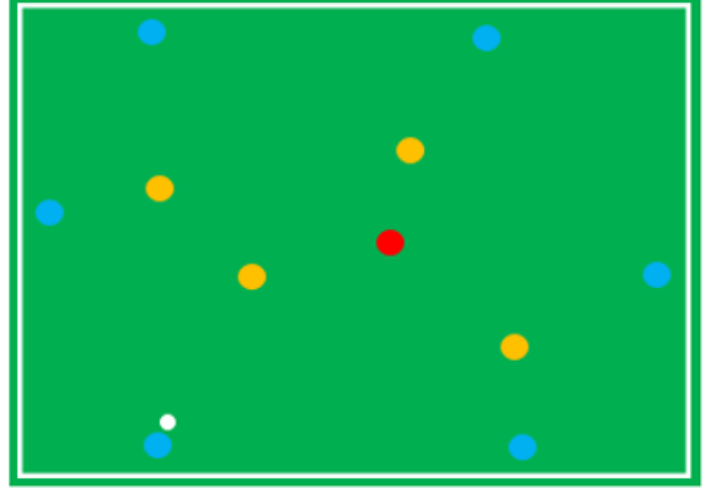
• 4 ج 3 + 4 مع لاعبي الجوكرز (البطاقات الجامحة).

• الهدف هو السيطرة على المباراة من خلال حياة الكرة.

• ادعم شريكك، وحقق التفوق واللعب كما تريد.

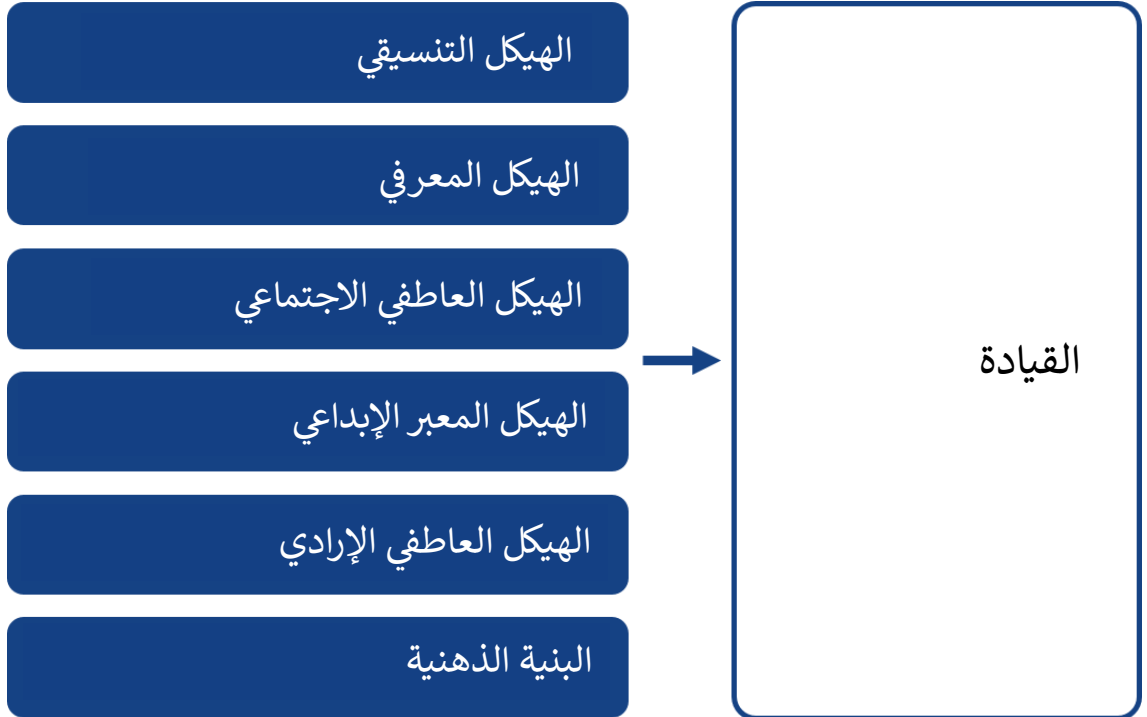
يتم إنشاء مجال اللعبة فقط من خلال حياة الكرة، ويحقق الفريق التفوق بحسب مسؤوليته في خلق فرصة اللعب. عندما يمتلك أحد أعضاء الفريق الكرة، يعمل الجميع على تقديم حلول للتفوق الكروي. يجب ألا يكتفي اللاعب بإعطاء تمريرة لزميل غير مراقب في الفريق، يجب أن يقدم أفضل تمريرة، لأفضل زميل في الفريق وفي أفضل الظروف. بهذه الطريقة، لا يتم المساس بالفريق ولا بالشريك.

الشكل 9. مثال عملي



المصدر: عصامي.
هياكل اللاعبين وعلاقتهم بالقيادة.

الشكل 10. أمثلة عملية



المصدر: عصامي.

يتم استخدام ألعاب الموقف والمباريات كمقترح عمل لتطوير القيادة بالاقتران مع الهياكل المذكورة. تعد القيادة أمرًا ضروريًا لفريق العمل، قد يكون ذلك للاعب واحد أو اثنين أو 3 لاعبين، طالما أن هناك متغيرًا مختلفًا يساهم في المجموعة.

لا ينبغي للمدرب أبدًا أن يلعب دور القيادة أثناء اللعبة وداخل ميدان اللعب. إن اللاعب هو المسؤول، الذي نما خلال مرحلة تدريبه بأفكار القيادة وتدريب على هذا النحو. ليس تحت طائل فكرة أن تكون مكملًا سلبيًا ومنطويًا، ولكن بدلاً من ذلك، مكملًا منفتحًا، يتحدث ويتواصل بشكل دائم.

ألعاب الموقف:

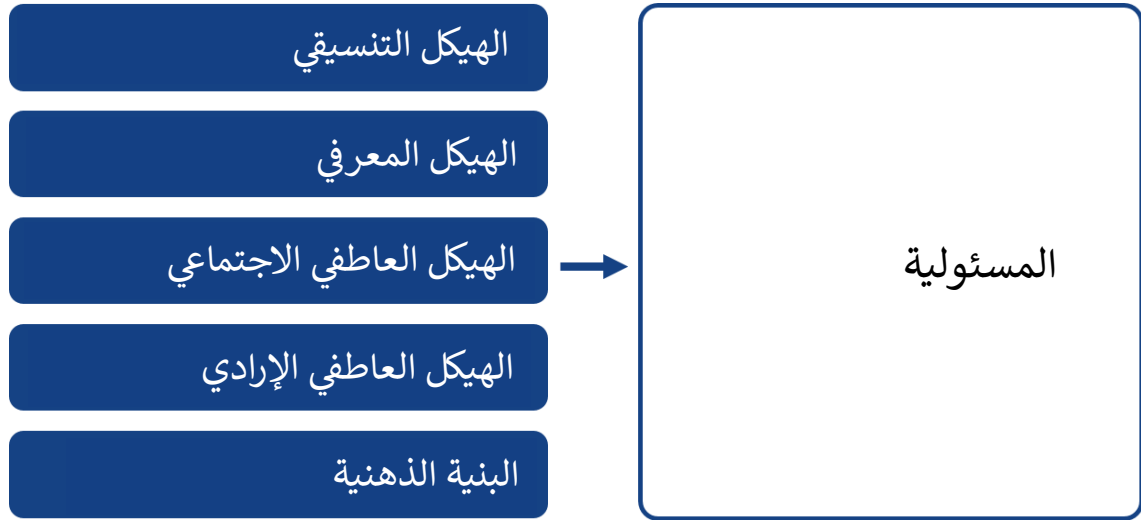
• البطاقات الجامحة (الجوكر)، هي المسؤولة عن ممارسة القيادة أثناء ألعاب الموقف، للسيطرة على اللعبة مع الاستحواذ على الكرة.

المباريات:

• يتم تسمية أسلوب القيادة مثل أسلوب كارلس بويول Carles Puyol، في إشارة إلى الفريق الأول، وهو الذي يوجه الفريق ويحافظ على اتحاده أثناء تطوير اللعبة.

الحالة العملية المستخدمة هي الحالة المشار إليها في الشكل 10. هياكل اللاعب وعلاقته بالمسؤولية.

الشكل 11. حالات عملية

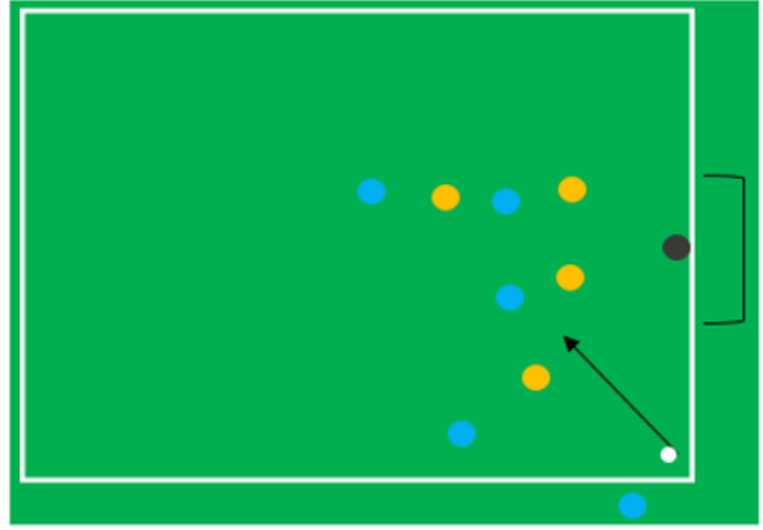


المصدر: عصامي.

تم تطوير مقترح العمل للتدريب على المسؤولية بالاقتران مع الهياكل المذكورة أعلاه وتعزيزه خلال مرحلة التعافي، وفي ذلك الوقت يطلب الالتزام من جميع لاعبي الفريق.

• من المهم الالتزام بوضع العلامات في مناطق الري، باستخدام المقترحات التكتيكية الاستراتيجية الدفاعية. مثال؛ وضع العلامات في ركلة ركنية.

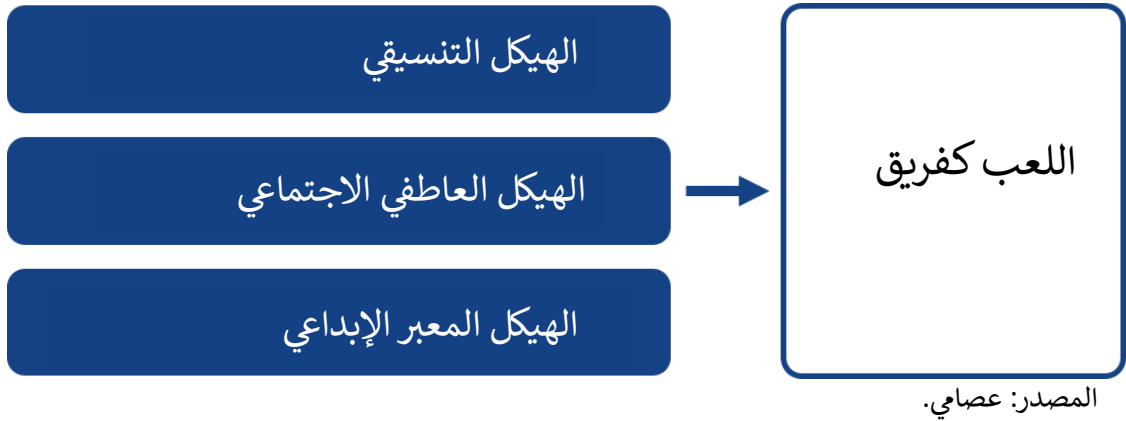
الشكل 12. أمثلة عملية



المصدر: عصامي.

هياكل اللاعبين وصلتهم بتطوير اللعب الجماعي.

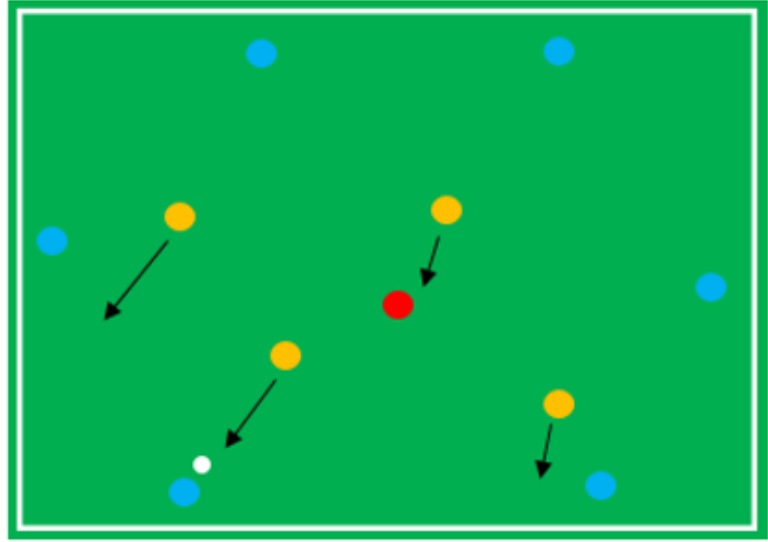
الشكل 13. أمثلة عملية



خلال مرحلة استعادة الكرة:

- يعمل الجميع على استعادة الكرة في فضاءات التدخل والمساعدة المتبادلة والتعاون، .
- يتم تدريب ألعاب الموقف في أي نوع من النشاط حيث، سواء كان ذلك حيازة الكرة، توفير التغطية وتوزيعها في مساحة اللعب، من أجل تحقيق جميع أنواع التفوق المطلوب والمقترح.

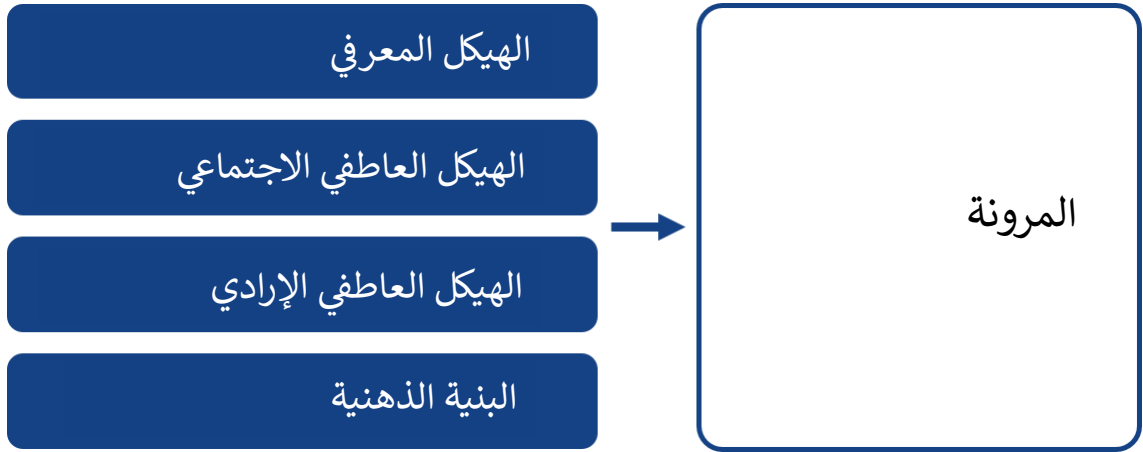
الشكل 14. أمثلة عملية



المصدر: عصامي.

هياكل اللاعبين وعلاقتهم بالمرونة.

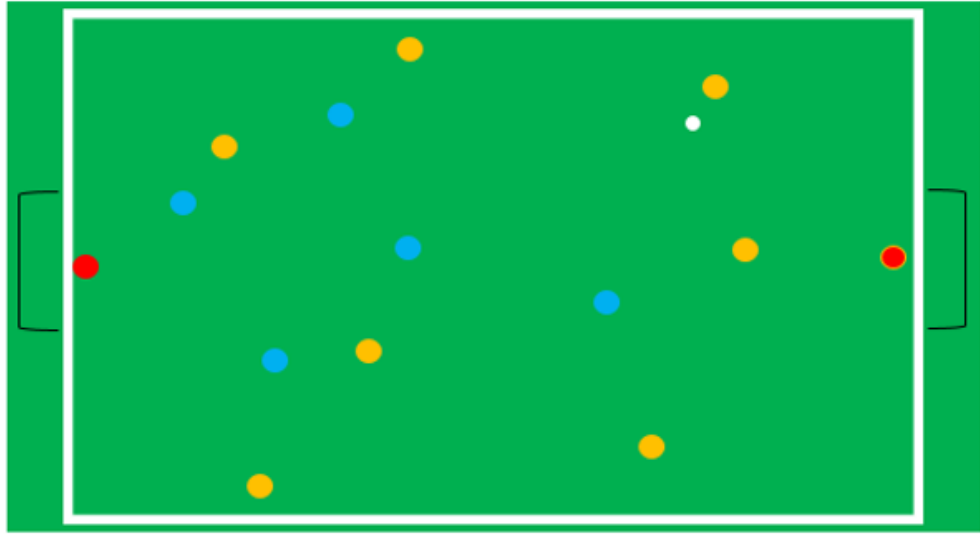
الشكل 15. أمثلة عملية



المصدر: عصامي.

يتجلى ذلك في جميع المواقف التي وجب فيها التغلب على المواقف المعاكسة:

- نتائج عكسية أثناء تطوير اللعبة.
- اللعب بعدد أقل (أو بلاعبين الجوكر في مرحلة الاستحواذ).
- التغلب على لحظات الصعوبة الجسدية أو الذهنية.



المصدر: عصامي.

يجب أن تلاحظ على أهمية البنية الذهنية، وكيف يقدم المدرب قواعد استفزازية، بحيث تظهر تصرفات حقيقية لدى اللاعبين، بأكبر

قدر ممكن في المواقف التي يُراد تحسينها.

المهارات الأساسية لتعلم التمريرة

يعد الانتقال للكرة أمرًا ضروريًا لتحقيق الانتصار، لذلك يجب أن تُولي اهتمامًا خاصًا لحركة التمريرة. التمريرة هي الوسيلة التي يرتبط بها شخصان أو أكثر، وانشاء حلقة وصل بينهما لتحقيق هدف مشترك. التمريرة هي تركيبة من اللعبة الجماعية.

يتم تعريف التمريرة ببساطة على أنها إجراء تقني مناسب للعبة في جميع مدارس التدريب

التمريرة هي الأساس للعبة الجماعية والترابطية لأي رياضة جماعية، وأكثر من ذلك بكثير في حالة كرة القدم، بسبب الصعوبة الكبيرة للعب بالقدم.

تبرز جميع الهياكل التي تتفاعل في اللاعب (رياضي بشري) أثناء اللعبة:

الشرطي: عنصر القوة في ضرب الكرة أو ملامستها.

تنسيقي: الإجراء التنسيقي نفسه (العلاقة بين اللاعب والكرة).

الإدراكي: تحديد وتفسير وفهم اللعبة التي تتطلبها كل تمريرة.

المؤثر اجتماعيًا: فكرة "المشاركة" و "اللعبة كفريق" و "الكرم" بين أعضاء الفريق، الذي يترتب عليه ذلك.

التعبيرية الإبداعية: تواصل داخلي تعاطفي وجازم بين لاعبين.

العاطفي - الإرادي: العاطفة والمتعة للاستمرار في امتلاك اللعبة من خلال الاستحواذ على الكرة.

الذهني: الاقتناع بأننا من خلالها سنتفوق ونسيطر على اللعبة.

في الواقع، يمكننا تعريف جميع الإجراءات الفنية لكرة القدم على أنها تمريرات، وبهذا نحدد أيضًا جوهر لعبتنا.

جميع المكونات المتغيرة للعبة (مواقف ومسارات الكرة، زملاء الفريق والخصوم) تصب في قالب التنظيم العام للفريق، والتي تتكون عناصرها المرجعية من: الكرة والتمريرة.

من أجل كل هذا، فإن تعريف لعبتنا يتحدث عن أكبر تعبير عن مفهوم التمرير:

التكرار المنتظم والمستمر والمتعمد للتفاعلات بين جميع أعضاء الفريق، من خلال الكرة من أجل تنظيم الفريق نفسه، وتشويش الفريق المنافس وتحقيق الهدف النهائي: احراز الهدف.

العلاقة بين اللاعبين، والتي تتجلى من خلال التمريرة، تستلزم أنه يجب عليهم التكيف مع خصائص الشريك. غالبًا ما يتم القيام بتمريرة سيئة الأداء بسبب نقص معرفة قدرات الشريك الذي هو بصدد استلام الكرة، إذ قد يتم تمريرها بقوة كبيرة لا يمتلك الشريك التقنيات اللازمة لاستقبالها. إذا، كلما تعرّف لاعبو الفريق على بعضهم البعض أكثر وأفضل، كلما تواصلوا من خلال التمريرة المثلى.

التمريرة، هي كرة القدم.

التمريرة، هي أساس لعبتنا.

التواصل بين الفريق

يعتبر الحزم والتعاطف من المهارات التي يجب على الرياضيين تدريبها لتحسين علاقاتهم الاجتماعية والتواصل بينهم. في الرياضات الجماعية، تشكل هذه المسارات الاجتماعية - العاطفية، والتي تشير إلى الوسائل التي يتم من خلالها تداول المعلومات اللفظية والغير لفظية بين اللاعبين أثناء التدريب والمسابقات. تتحول المعلومات الشخصية، بمعانيها وتفسيراتها المختلفة، نتيجة العملية التي يمر بها اللاعب أثناء تدريبه الرياضي.

هدف المدرب، من بين عدة أهداف أخرى، هو تحسين التواصل في الفريق وطرق تحقيقه، والتي تتماشى جنبًا إلى جنب مع تطوير المهارات المذكورة أعلاه: التعاطف والحزم.

الحزم مشتق من كلمة التوكيد اللاتينية **assertum** والتي تُفهم على أنها تأكيد. من خلال نقل المصطلح إلى مواقف الممارسة اليومية، فهي تشير إلى تأكيد أداء الفرد والتواصل الآمن والفعال. من الجانب النفسي يمكننا القول إن اللاعب يشعر بالثقة بالنفس واحترام الذات. كل هذا يساهم بشكل إيجابي في التواصل داخل المجموعة. الحركة هي قناة الاتصال الحازمة الحركية، والتي تتجلى من خلال التقنيات المختلفة أو أنماط التنسيق في الرياضات الحركية. يتم نقل كل هذا بحمل عاطفي لأنه موجه إلى الزملاء الذين يطلبون مقاييس عمل محددة. اللعب بحزم يتضمن:

• كن واضحاً وانقل الفكرة المقصودة بمستوى عالٍ من الأمان كما تم تدريبه.

• التصرف بأمانة وإعطاء حلول بديلة لمساعدة بعضكم البعض.

• كن مسؤولاً عن أن التبادل التواصلي يتم بالطرق التي يريدها أحدكما، الآخر والفريق.

يجب أن تكون المناهج المنهجية والتدريبات موجهة ليس بشكل فردي ولكن مع مقترحات الاتصال الحركي الحازم، ومن ثم العمل كفريق. هذا هو: خلق مواقف يمكن فيها تعزيز الأفراد لصالح الفريق.

يجب على المدرب أن يخلق لحظات مناسبة لهذا النوع من الاتصال، والتي يجب عليه تقديم معلومات مثل:

• مطالبة الرياضيين بمستوى متجانس من التوجّه النشط، أي؛ يهيئ لانعكاس الأهداف المقترحة.



- تهيئ اللاعب لقبول مقترحات التدريب، مع الانضباط والتركيز الكافي، وتجنب إهمال الجهود، والسلبية، والتهيج، واستخدام التحيزات الخاطئة فيما يتعلق بالمهارات الفردية والجماعية.
- إقامة علاقات عاطفية تعزز روح الفريق من خلال الأعمال الجماعية. وهذا واضح بفضل جهود المساعدة والتعاون المتبادلين.
- تشجيع الضبط الجماعي، من خلال تنسيق إجراءات المجموعة من أجل تحقيق المواقف المطلوبة أثناء المباراة. القصد من ذلك هو نقل الروابط الجماعية التي تجري في الدورات التدريبية إلى قلب اللعبة، وذلك بفضل الإدارة الصحيحة للنشاطات.
- العمل على الخبرات المرجعية الفردية التي تسمح للاعبين ذوي الذخيرة الحركية الأقل، بالتأمل والتدرّب على نشاطات حقيقية تم تنفيذها بنجاح من قِبَل أولئك الذين يتمتعون بمهارات أفضل.
- بناء الشعور بالراحة عندما يتطلب الموقف تدخّل الآخرين. وهذا ما يسمى التقييم الاجتماعي التوليدي، حيث تكون التبعية الجماعية ضرورية.
- افهم أن كونك حازمًا من الناحية الآلية هو جزء من عملية وليس من الحالة. وبهذه الطريقة، يدرك الرياضي أنه بعد تبادل المعلومات الحركية الإيجابية، تنشأ مشاعر السيطرة والأمن والثقة بالنفس ولدى المجموعة ككل.

يجادل مؤلفون مثل كوهوت (1959) عند الإشارة إلى التعاطف، بما يلي:

"كل البشر قادرين على التأمل في تجربتنا الخاصة، مما يسمح لنا بتفسير كيف يجب أن يشعر شخص آخر متورط في موقف مشابه للموقف الذي مررنا به بالفعل" (صفحة 461)

في هذه الحالة، لا يعني ذلك أن تجربة المرء (على سبيل المثال، الحركية) متطابقة مع تجربة أخرى، فقط من خلال إيجاد أوجه التشابه، من الممكن بالفعل تحديد التعاطف مع الآخر، وفقًا للتوتر العاطفي الذي يربط بينهما.

يرتبط الإصرار والتعاطف بتفسير التواصل الشامل، بهدف تفسير تعقيد الأحداث التي تحدث في الرياضات الجماعية من المستوى الاجتماعي والعاطفي.

عندما يتمكن الرياضي من فهم وتفسير ما يحدث وما يحدث للشريك، يُقال إنه في تناغم حركي حازم ورنين عاطفي. يُترجم هذا بالقول إن الرياضي قادر على التنبؤ بالأحداث الحركية التي سيتعرض لها الشريك، ويفسر ما سيشعر به خلال هذه الأحداث وأثناءها وبعدها.

يقترح سيروول لو (2017) السؤال التالي، كيف سأكون قادرًا على التفاعل مع شريكي لأنه سيتصرف مع نفسه، إذا كنت أجهل عالم المعاني الذي ينشط فيه، والبعد الذي يمنحه إياها؟ في هذه الحالة، يجب أن يؤخذ التأثير الثقافي بعين الاعتبار، لأنه لا يظهر فقط التدريب الرياضي ولكن أيضًا كل عبء السلوكيات التي ستؤثر على العلاقات العاطفية. نظرًا لأهمية التأثير الثقافي على السلوك العاطفي والمهارات الحركية للرياضيين، يمكن أن تصبح التعددية الثقافية متغيرًا يضعف التواصل الحازم والتعاطف.

تاريخنا: الفرق واللاعبين والمدربين



منذ تأسيسه في عام 1899، صنع العديد من الفرق واللاعبين والمدربين تاريخ نادي إف سي. برشلونة. عبر هذا التاريخ، تم تشكيل صورة ونموذج وهوية نادي جعلته اليوم مرجعًا عالميًا. لكن الأمر يستحق أن تلاحظ على 4 لحظات رئيسية ميزت هذه القصة:

1 عقد الخمسينيات وخاصة موسم 1951-52 الذي كان تحت إشراف هيلينيو هيريرا ومع لاعبين بحجم كوبالا، كوتشيس، باسورا، سيغارا، بيوسكا، تمكن الفريق من الفوز بـ 5 كؤوس وبالتالي حصل على مكانة في التاريخ باسم "برشلونة الكؤوس الخمسة"

2. وصول رينوس ميشيلز كمدرّب للفريق الأول في موسم 1970-1971 الذي تبدأ فيه دورة جديدة. قدّم هذا المدرب فكرة جديدة لكرة القدم الهولندية على أساس "كرة القدم الشاملة" التي كان أفضل دعاء لها أياكس أمستردام والمنتخب الهولندي ("البرتقالة الآلية") الذي أذهل العالم في هذه المرحلة، وخاصة في بطولة كأس العالم في ألمانيا عام 1974. كان مبنياً على فكرة عالمية للدفاع الهجومي حيث طوّر جميع اللاعبين مهمة جماعية كبيرة، مع جهد بدني مهم ولكن أيضًا مع عنصر فني وتكتيكي عالي الأداء في لعبتهم (ومن هنا ظهر اسم كرة القدم الشاملة Total Football). بهذه الفكرة، تحصل نادي برشلونة على الدوري الشهير لموسم 1973-1974، والذي انضم فيه يوهان كرويف كلاعب آنذاك، كونه المهندس الحقيقي لهذا النجاح.

3 بالتوازي مع وصول رينوس ميشيلز، وصل المدرب لورنزو رويز (Laureano Ruiz) إلى نادي برشلونة لكرة القدم للشباب، سابقا لعصره وكان معلّمًا حقيقيًا للعديد من اللاعبين الذين ساروا على خطاه كمدربين. أعطى الأولوية للسيطرة على الكرة (التقنية) وفهم لعب الفريق (التكتيكات) بدلا من الجوانب البدنية، وزرع بذرة تدريب برشلونة لكرة القدم (طريقة تدريب الزرقاء البرتقالية)، والذي أصبح أساس العملية اللاحقة بأكملها والتي تستمر حتى يومنا هذا. وحقق 5 بطولات إسبانية متتالية للشباب، وهو أمر غير مسبوق حتى يومنا هذا، وبرز العديد من اللاعبين من هذه المرحلة وانتهى بهم الأمر بالانتصار في الفريق الأول وفي كرة القدم الاحترافية.

4 كانت اللحظة الثالثة العظيمة في تاريخ النادي هي وصول يوهان كرويف كمدرّب للفريق الأول في عام 1988. كان كرويف هو من طرح فكرة جديدة أخرى. كان شعاره: "العب لتستمتع، استمتع باللعب". اللعبة للمتعة وليست للمعاناة. لقد غيّر الكثير من الأشياء وأسس أسلوباً جديداً وفلسفة جديدة ونموذجاً للعبة لا يزال قائماً حتى اليوم، الأمر الذي جعل بالفعل من مباراة برشلونة مرجعاً عالمياً ونال إعجاب جميع لاعبي كرة القدم. أسس نظام لعب 1-3-4-3 للنادي بأكمله (من الفريق الأول إلى الناشئين)، بناءً على حيافة الكرة، على التوزيع الجيد للاعبين في الملعب، على الدعم الدائم للسيطرة على اللعبة في جميع الأوقات، في فكرة الإبداع في مواجهة تدمير ما يفعله الفريق المنافس، بثقة مطلقة في إمكانياتهم وإمكانيات الفريق، في البهجة التي تنقلها هذه اللعبة.

5 كان مهندس "فريق الأحلام" الشهير الذي فاز بـ 4 بطولات دوري متتالية وكأس أوروبا الأول للنادي في ويمبلي في مايو 1992. وقع العالم في حب فريق الأحلام، وكان المرأة والنموذج الذي نمت معه كل كرة القدم الشعبية للنادي على مدار الثلاثين عامًا الماضية.



6 وتأتي لحظة الذروة: موسم 2008-2009 الذي انضم فيه بيب جوارديولا كمدرّب. كان بيب جزءًا من فريق الأعلام كلاعب، وبفضل ذكائه وشغفه ومعرفته العميقة، بنى ما قد يكون أفضل فريق على الإطلاق. إنه يشكل فريقًا تقنيًا مع أشخاص يثق بهم، حيث تكتسب شخصية باكو سيرو لوف، مهندس المدربين الجسديين، ذو الشخصية العظيمة والمعرفة العميقة بالرياضة الجماعية، أهمية حيوية (كان الذراع الأيمن لـ فاليريو ريبيرا في فريق كرة اليد الأول للنادي، حيث فاز بـ 6 كؤوس أوروبية والعديد من ألقاب الدوري والكأس الإسباني). جمعوا فيما بينهم جيلاً من لاعبي كرة القدم الاستثنائيين الذين حققوا في السنوات الأربع التالية ما مجموعه 13 لقبًا من أصل 16 متنازعًا عليها. كانت اللعبة التي طورها هذا الفريق خلال هذه السنوات الأربع واحدة من أفضل العيّنات (ربما الأفضل) عبر تاريخ كرة القدم، من الكفاءة والفعالية والجمال التي تصاحب الفريق الفائز حقًا، مما ترك بصماته. إن التميز الذي جسده هذه المجموعة من اللاعبين الرائعين في اللعب الجماعي لم يُعادل في تاريخ الرياضة بأكمله. كان هذا ما أطلق عليه اسم "العاصفة المثالية"، وبدون أدنى شك، يمكننا التحدث عما قبل وبعد هذا العمل الفني.

استمرت هذه المرحلة في الموسم التالي (2012-2013) مع المدرب المشؤوم تيتو فيلانوفاف، في وقت لاحق في موسم بدون ألقاب (2013-2014) مع تاتا مارتينو وفي المواسم الثلاثة الأخيرة (2014-2017) مع لويس إنريكي كمدرّب، حيث تم تحقيق 8 ألقاب سمحت لنادي برشلونة بالاستمرار في كونه معيارًا عالميًا. وفي موسم 2017-2018 الجديد، مع إرنستو فالفيردي، وضع النادي رهانًا جديدًا لمواصلة إعطاء استمرارية نموذج اللعبة هذا. في الوقت الحالي، لدينا جميعًا، نحن أعضاء في الهيكل الفني للنادي، مسؤولية التحدي والالتزام لإعطاء استمرارية لهذا النموذج الذي أطلقنا عليه اسم لعبتنا، وهي فكرة مختلفة عن كرة القدم التقليدية التي عرضها الفرق الآخرون، والتي نالت إعجاب عالم كرة القدم.

لا شك أن الهدف النهائي هو إعطاء استمرارية لهذا النموذج من اللعبة وهوية النادي والتأكد من أن تشكيلة الفريق الأول تتكون من أكبر عدد ممكن من اللاعبين المدربين على كرة القدم الشعبية لدينا، في قلب محجرة الفريق. تزامنت أكثر المواسم نجاحًا لفريقنا الأول مع وجود نسبة عالية من أعضائه المدربين في نادينا. حدث التطور الأكبر في موسم 2012-2013 حيث كانت التشكيلة خلال إحدى مباريات الدوري تتكون من 11 لاعبًا تم تدريبهم على كرة القدم الشعبية.

المراجع

سيرو لوف (2017) التدريب في الرياضات الجماعية. برشلونة: ماسترسيدي.

كوهوت هـ. (1959) الاستبطان والتعاطف والتحليل النفسي: فحص للعلاقة بين نمط الملاحظة والنظرية. ج. أم. مساعد التحليل النفسي. (3): 459-83.

